مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد السادس والتسعون
(فبراير 2024)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد السادس والتسعون - فبراير 2024

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رأفت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد 96

	عنوان البحث	الصفحة
•	**الدراسات القانونية LEGAL STUDIES**	
1.	**الضمانات الإجرائية الأساسية في التقاضي** أحمد راضي علي شرف الدين	**3-61**
2.	**أثر العدالة التنظيمية على التمكين الإداري لموظفي القطاع البلدي** سعد بن ناصر آل عزام	**63-108**
3.	**المصالح الدينية والعرقية والإثنية وأثرها على تنفيذ الأحكام الدستورية** محمد أحمد المهدي محمد المهدي	**109-146**
•	**دراسات اللغة العربية ARABIC LANGUAGE STUDIES**	
4.	**الشكوى في الشعر العماني في الفترة الزمنية من (1154م) وحتى عام (1970م)** صالح بن محمد بن سالم الشعيلي	**149-176**
5.	**الخطاب السردي في قصص يوسف أبورية (دور الراوي والمروي له أنموذجًا)** محمود معوض مصطفى علي عمران	**177-210**
•	**الدراسات الجغرافية GEOGRAPHICAL STUDIES**	
6.	**مقومات الجذب السياحي لمحافظة ضبا- دراسة في جغرافية السياحة** حصه راشد القحطاني	**213-280**
•	**الدراسات الإعلامية MEDIA STUDIES**	
7.	**دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا الأمن الوطني في مملكة البحرين** عبدالغني عبدالعزيز قحطان خالد العمري	**283-320**

- **الدراسات الأثرية ARCHAEOLOGICAL STUDIES**

8. **جامع الشرايبى (البكرى) بالأزبكية بمنطقة العتبة** **347-323**
لميس عزمى أحمد السيد الدسوقى

- **الدراسات اللغوية LINGUISTIC STUDIES**

9. **Egyptian University Students' Practices of Conversational Code-Switching in Synchronous Computer-mediated Communication** **28-3**
منال محمد عبد العزيز ضاحي

افتتاحية العدد 96

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(96 – فبراير 2024)** من مجلة المركز « **مجلة بحوث الشرق الأوسط** ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات اجتماعية، دراسات إعلامية، دراسات أثرية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

الخطاب السردي في قصص يوسف أبورية

(دور الراوي والمروي له أنموذجًا)

Narrational Discourse in the stories of Josif AbuRayyah

The narrator and irrigated for example

محمود معوض مصطفى علي عمران

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب – جامعة عين شمس

Mahmoud Moawd Mostfa Ali Omran

Faculty of Arts, Ain Shams University

mahmoudmoawad500@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

يدور هذا البحث حول صياغة الخطاب السردي في قصص يوسف أبو رية أتناول فيه مكونات البنية السردية للخطاب القصصي والروائي في ضوء الأعمال القصصية للكاتب المبدع ويتركز حول محورين أساسيين هما:الراوي والمروي له مروراً بموقع الراوي ودوره في صياغة الخطاب من خلال تعريف الراوي ووظيفته وطبيعته وصوره،وكذلك المروي له والخطاب المباشر وغير المباشر في قصص (أبو رية)

يتناول البحث كذلك موقع المخاطب ودوره في صـــياغة الخطاب، ووظائف المخاطب السردي (المروي له) كما يكشف البحث عن بعض القضايا في ثنايا الأعمال والوقوف على الشخصيات وكيفية تشكيلها وطبيعة الفضاء السردي وعلاقته بالزمن الروائي ،وترصد أحداث أبو رية القصصية والروائية وتحولات القرية المصرية وتجسدها من خلال لغة اتسمت بالتنوع وتعدد مستوياتها الأمر الذي يكشف عن رؤية الأديب ووجهة نظره تجاه القضـــايا الكونية ،فاســـتطاع بأعماله أن يقدم عالمًا قصصيًا متميزًا وفضاء رحبا للمشاهد السردية، وتشي بقدرة النصـــوص على النفاذ إلى عقل ووجدان القارئ الفطن وتثير حفيظة الناقد للتفاعل معها.

\الكلمات المفتاحية: الخطاب السردي – يوسف أبو رية – الراوي – المخاطب

Abstract;

This research deals with the formulation of (narrative discourse) in the stories of (Youssef Abu Raya): the components of the narrative structure of the narrative and narrative discourse in the light of the writer's fictional works.

The research focuses on two main axes: the narrator, and the narrator, through the narrator's position and role in constructing the discourse, and through the definition of the narrator, his function, nature and images, as well as the narrator and the direct and indirect discourse in these stories.

The research also deals with the location of the addressee and his role in constructing the discourse, and the functions of the narrative addressee (narrated to him). The research also reveals some issues in the works: the characters and the way they are formed, the nature of the narrative space and its relationship to the narrative time, and it monitors the events of stories and the transformations of the Egyptian village.

He also dealt with the language that was characterized by diversity and its multiple levels, which reveals the writer's vision and point of view towards cosmic issues. Infuriate the critic to interact with it.

مقدمة:

إن دراسة الأعمال القصصية للكاتب المبدع "يوسف أبي رية" تقدم عالمًا قصصيًّا متميزًا، وفضاء رحبًا للمشاهد السردية, وتشي بقدرة تلك النصوص على النفاذ إلى عقل ووجدان القارئ الفطن, وتثير حفيظة الناقد للتفاعل معها والكشف عن مغاليقها, باعتبارها ذات بنية عميقة على مستوى الزمان والمكان وخلق الشخصيات وصياغة الأحداث.كما أن صاحب تلك النصوص يمتلك رؤية فنية وفلسفية سعى للتعبير عنها من خلال تلك النصوص ليصبح النص الأدبي ذات أبعاد ودلالات اجتماعية وسياسية وثقافية تشير إلى الفضاء الاجتماعي, وما يدور فيه من متغيرات, وما ينطوى عليه من صراعات أنتجتها الأحداث المتواترة عبر الزمان والمكان وحملتها في أدمغتها تلك الكائنات الورقية التي راح الكاتب يبث فيها من روحه وفنه حتى تمثلت وكأنها بشرٌ من لحمٍ ودمٍ.

هذا الأمر يشير إلى معرفة خاصة بطبائع الفن وتقنيات السرد وكل هذه الأمور مجتمعةً شكلت حافزًا للباحث كى يُعمل أدواته النقدية لاستجلاء تلك النصوص والكشف عن أسرارها وفك طلاسمها سواء ما كان يتعلق بالشكل أو المضمون، أو بتعبير آخر ما يشير إلى الأداة والرؤية.

ترتكز هذه الدراسة علي (المنهج البنيوي)؛ الذي يتعامل مع النصّ الأدبيّ، بوصفه بنية لغويّة تحيل على السياقَين: التاريخيّ والاجتماعيّ، وهذا يعني أنّ دراسة النصّ، في علاقاته الداخليّة لا تنفي أهمية دراسته في علاقاته الخارجيّة.

و تشتق " البنيوية وجودها الفكري من و المنهجي من مفهوم (البنية) أصلا، و على ضوء هذا المفهوم فإن الجزء لا قيمة له إلا في سياق الكل الذي ينتظمه" [1]

وهذه الدراسة تتكوَّن من محورين: الأول للراوي، والثاني للمرويِّ له.

المحور الأول: موقع الراوي ودوره في صياغة الخطاب

تتكوَّن بنية الخطاب القصـــصـــي من ثلاثة مكوِّنات: الراوي، المروى(الحكاية) المروى له(المتلقي).

مفهوم الراوي:

الراوي: شخصية متخيلة يقوم الكاتب بإسناد عملية الحكي(السرد)إليها، وشخصية الراوي، أو الســـارد تختلف عن شـــخصـــية الكاتب، وإن كانت تتطابق معها أحيانًا خصـوصًـا عندما يتم السـرد بضـمير المتكلم وقد يلجأ الكاتب إلى ضـمير المخاطب ليتخفى وراءه.

تمثل القصـــــة رؤية للحياة أو موقف تجاهها، ويمكن التعبير عن ذلك من خلال رصد عاطفة القاص ومعاناته"بواسطة شخصية أو شخصيات تتحرك من خلال حدث، أو أحداث في إطار من زمان ومكان"[2].

ويمثل الراوي حلقة الوصـــل بين المبدع والمتلقي، باعتباره الموكل من قبل الكاتب بعملية الحكي."فله الحق في اقتفاء وشرح أفكار، وأحداث الحكي والفترة الزمنية وإسباغ رؤيته على ما يروى"[3].

يقول الراوي في قصـة (الأسـود): "ولدته أمه بعد موت أبيه، وسـمته (محمد) لكن الناس سموه (محمد الأسود)"[4].

فالراوي يستخدم الضمير الثالث في سرد الأحداث.

و في قصـة (آخر الليل) يتصـدر الحكي بالضـمير الثالث السرد القصـصـي، يقول الراوي: " دار الخياطة التي يتكدس فوقها حطب قديم تتشـــابك عليه خيوط العنكبوت 5"

فهذا الطرح السردي المعتمد على الحكي بالضمير الثالث ساهم في رسم صورة مشهدية معبرة عن دار الخياطة. حيث يتيح هذا الضمير للراوي حرية التعبير.

وظيفة الراوي:

يقوم الراوي بدورٍ محوريٍّ في عملية الحكي باعتباره الحامل لوجهة نظر المؤلف وموقفه تجاه الشخصيات والأحداث، والمتحكم في بلاغة السرد وطريقة القص، فالراوي هو العنصر الفاعل في بنية الحكاية، وهو المجسد للمعتقدات والمبادئ، والرؤى التي يقدمها النص لقارئه، وهو المُعبر عن أفكار الشخصيات، والمُفصح عن عوالمها الداخلية ورؤاها الخاصة، وذلك من خلال تحليله لتلك الدخائل، مما يجعل القارئ يتفاعل مع تلك الشخصيات، ويجوب تلك العوالم الخفية، وكما أن الراوي هو القائم بعملية الحكي وتقديم الخطاب المباشر، أو المحكى، كذلك يقوم باختيار المسار الزمني الذي تمضى من خلاله الأحداث، فلا وجود للقصة بدونه، فالراوي "مجموعة من الشروط الأدائية التي تمكن من يروى بأن يروى، كما أنه فعل وسمع ورأى وعرف ما يروى وهو بذلك شخصية ظل فنى للكاتب، والكاتب هو الذي يخلقها إذ يخلق أدوات سرده، أو يمتلك تقنيات السرد ويمارسها معيدًا إنتاجها"(6).

طبيعة الراوي: يرتبط بمشكلة الشخصية في القصة، مشكلة تتعلق بالموكل إليه تقديم الشخصية؛حيث يرى بعض النقاد أن منشئ القصة هو مؤلفها، باعتباره هو من يقوم بعملية الإبداع؛ومن هنا يأتي الخلط بين شخص المبدع وإبداعه الذي يشير إلى الأنا المنفصلة عن القصة.

"وهناك تصورٌ آخر يقوم على أساس أن منشئ القصة هو نوع من الوعى الكلى الجماعى، أو هو الخالق الذي يبدع كل شيء، وهو لذلك يحيط بالشخصيات علمًا من الداخل والخارج معًا، ولا يمتزج بأية واحدة منها، أي هو المؤلف نفسه لا بهذا الاسم

المعين، والخصـــائص المميزة، وإنما متقمصًـــا لدور أكبر منه هو دور الخالق المحيط بكل شيء علمًا"[7].

صور الراوي: يفترض الحكي وجود شخص يروى الحكاية، وقد يكون هذا الشخص منتميًا إلى عالم آخر منفصـــل عن العالم الذي تدور فيه أحداث القصـــة، وتتحرك من خلاله الشخوص؛ حيث يقوم بوظائف تختلف عن تلك التي تقوم بها الشخصيات، وهو يتحرك عبر الزمان والمكان داخل النص الحكائي، بحريةٍ أكبر وأكثر اتســـاعًا، فبينما تقوم الشـــخصـــيات بصـــناعة الأفعال والأقوال التي تحرك ذلك العالم المتخيل، وتدفعه نحو الصـــــراع؛ فالراوي يتجاوز ذلك الدور إلى عرض هذا العالم من زاوية معينة ثم يضعه في إطار خاص.

الراوي العليم:

هو العارف بكل شيء، فهو راوٍ كلى المعرفة ينفذ إلى وعى الشخصيات، ويكشف عن مواقفها، ومشـــاعرها الخاصـــة تجاه الأحداث والشـــخصـــيات الأخرى، وهو يتمتع بحرية الحركة، ويمتلك القدرة على تفســـير كافة المعطيات التي يرويها، إضـــافة إلى حريته في التلخيص والتعليق، والتأمل وإصـدار الأحكام، ويسـتطيع الكشـف عن أفعال الشـخصـيات، قبل حدوثها والراوي كلى المعرفة يوجد خارج إطار الحدث فهو لا ينتمى إلى شـخصـيات القصـة، ويجذب الاهتمام إليه من خلال ما يمتلكه من معلومات وما يقدمه من أوصـاف منقولة بصـوته، تعكس وضـعه خارج إطار الأحداث، ولكن قدرات هذا الراوي اللامحدودة وانفعالاته وتعليقاته، وتفســـيراته قد تؤثر على الواقع الإيهامي، وتلفت انتباه المتلقي إلى آليات الســـرد وإلى القصـــة كعمل اصـــطناعي، وهو ما يُفقد القصـة حبكتها وقدرتها الفنية للوصـول إلى عقل ووجدان المتلقي، و" يعد هذا النوع من الرواة أكثر الأشـكال ذيوعًا، بحيث يسـيطر هذا الراوي على القصـــة و يترك أثرًا بليغًا فيها، فهو يتعامل مع الشـخصـيات كما لو كانت شـديدة الشـفافية إلى درجة أنه يفقدنا

الإحساس بالمتعة و التشويق، فتشعر أنه مسيطر على الشخصية،وتصبح كل معلومات عنها في يده ".[8]

ومثله في قصة (ظل الرجل): "وقف "أحمد أبو على" على الباب بعفريته المزيتة يحمل على صدره بطيختين كبيرتين"[(9)].

فالراوي يمتلك القدرة على عرض الشخصية من الخارج، ثم ينتقل إلى الحديث عن الشخصية من الداخل؛ فالراوي يمتلك القدرة على النفاذ إلى أعماق الشخصية و سبر أغوارها الداخلية. يقول الراوي : " و نادى على أمي باسم أخي الكبير، فخرجت إليه وبيدها وبيدها غلافة من ورق الذرة و أخبرها بأن أبي قادم إلى هنا بعد المغرب, رفعت أمي ذراعها و قالت بعد الهنا بسنة. فقال ما على الرسول إلا البلاغ."[10]

و يعد هذا الراوي هو قناع من أقنعة المؤلف وهو من أكثر النماذج شيوعًا في القصة, وهو يمتلك قدرة غير محدودة على الوقوف على الأبعاد الداخلية والخارجية للأشخاص وهو نوعان : 1 – الراوي العليم المحايد : ويكون مجرد قاص للحوادث , وقد يضفي عليها بعض الضوء دون تدخل مباشر منه , أي أن وظيفته تقتصر على رصد أحداث وتتبع مجراها . 2– الراوي العليم المنفتح : وهو الراوي الذي يحاول التحقق من صحة ما يسرده والتأكد من نواياه وأهداف الشخصيات "[11]

الراوي المستتر: يوجد خارج إطار الفعل أو الحدث، وهو يتصف بدرجة أكبر من الطابع الدرامى، لا يشرح ولا يفسر ولا يلخص، كما أنه لا يمتلك القدرة على النفاذ إلى أعماق الشخصيات، وتبنى وجهات نظرها، فهو يقدم رؤية سردية تتسم بالموضوعية.

الراوي محدود المعرفة: يروى الأحداث من زاوية الفعل، فهو محدود النطاق والرؤية، معرفته محدودة قد يلجأ إلى ضمير المتكلم؛ ليشير إلى ذات أو شخصية محددة، وقد يعتمد على ضمير الغائب ليعبر عن الرؤية وينقل الفعل من خلال

الانطباعات والحوار، ومعرفته بدوافع الآخرين محدودة وفي نطاق ضيق، ومثال الراوي محدود المعرفة كما في قصة (لسعة النار) يقول الراوي:

"دخلت إلى الدار، كان أبى لم يزل على فرشـــته بالصـــالة خلف الباب الكبير بانتظارهم وزوجة أبى مع واحدة من زوجات أبنائها"[12].

يكشـــف هذا الطرح الســـردي عن تلك المعرفة المحدودة التي يمتلكها الراوي في قصة (لسعة النار) فهو يمتلك معلومات محدودة.

موقع الراوي ودوره في تحديد الخطاب:

إن الراوي باعتباره إحدى التقنيات القصصية الحديثة قد مر بعدة مراحل وتطورات، كما اتخذ أشكالاً مختلفة، وذلك بحسب ما يراه القاص مناسبًا ومتوافقًا مع بناء نصه.

"الواقع، إن الراوي وإن كان عنصرًا من عناصر العمل السردي، فهو من حيث هو راوٍ، عنصر لا يمكن وضعه على مستوى التعادل الوظيفى مع بقية العناصر المكونة لهذا العمل فالراوي، كما نعلم، صـــوت يختبئ خلفه الكاتب، ولذا فهو في علاقته بما يروى، عنصر مميز مختلف الوظيفة، فهو الذي يمسك بكل لعبة القص"[13].

وقد ســعى النقاد إلى التفريق بين مفهوم "الراوي" باعتباره تقنية ســردية من صــنع الكاتب(كاتب ضـــمني/ ذات ثانية) الذي يوجه الخطاب إلى قارئ متخيل (المروى له) وبين الكاتب الحقيقي الذي يوجه خطابه إلى القارئ الحقيقي.

وبحســـب مفهوم (رولان بارت)، والذي يرى أن الراوي باعتباره كائنًا ورقيًّا لابد له من (مروى له) يتلقى عنه خطابه، وباعتباره، هو كذلك، كائنًا مجردًا، وذلك باعتبار أن كل خطاب لابد له من مخاطب، وهنا يجب أنه نفرق بين الكاتب صـــانع العمل (القصـــصـــى)، والذى هو من لحمٍ ودمٍ وبين الراوي الذي هو كائن ورقى من جهة،

والتفرقة من جهة أخرى بين المروى له وهو شـــخصـــية مجردة وبين القارئ الذي هو شخصية تقابل الكاتب الحقيقي،ويكون الترتيب كالآتي:

الراوي (السارد)

المروى له الخطاب

القاص

القارئ النص القصصي

من هنا يتضـح لنا أن صـورة الراوي ليسـت صـورة مفردة، بل تصـحبها منذ بدايتها صـورة أخرى هي صـورة القارىء الضـمني(المروى له) وكما أن علاقة الراوي بالمؤلف علاقة متأرجحة، فإن صـــورة القارئ الضـــمني لا ينطبق على شـــخص بعينه، وإنما تتماهى مع أي شـــخص يتولى عملية القراءة، وهنا يحدث توافق وتقاطب مزدوج بين (الراوي)، (والمروى له) من ناحية أخرى، وبين الكاتب والقارئ من ناحية أخرى وهاتان الصـــورتان لازمتان لأيّ عمل إبداعي ووعينا بقراءة القصـــة يدفعنا إلى أن نؤدى دور القارئ الضمني.

والراوي يمثل أداة يتم من خلالها إدراك العالم الروائى أو يتم عرضـــه، وهو كذلك ذات لها كينونتها ومقوماتها الشخصية التي تؤثر بدورها على نوع الإدراك وطريقته، أو على طريقة العرض.

وبحســـب هذه الرؤية يبقى الراوي متموقعًا على تخوم النص الســـردي في تلك المنطقة التي تفصل بين المؤلف الحقيقي، والشخصيات من جهة، وبين القارئ والنص من جهة أخرى، كما أن منطقة الراوي تفصـــل بين العالم الفني الماثل في النص، والصورة الخيالية للعالم نفسه عند إعادة تشكيله بشكل جديد في ذهن القارئ.

زاويـة الرؤيـة (أنمـاط التبئير): ويشـــير هذا المفهوم إلى وجهة النظر التى يتبناها الكاتب، أو نظرتة الفكرية والعاطفية إلى الأمور عامة. وهناك ثلاثة اتجاهات تعبر عن منظور الأديب:

أن تكون الأحداث محكية من خلال الضمير الأول (ضمير المتكلم)؛ بحيث تكون هذه الأحداث والشخصيات خارج حيز تجارب الراوى، وإما أن يحيكها باعتباره شخصية من شـخصـيات الرواية التى تشـترك فى الأحداث وتتحدث عن غيرها من الشـخصـيات الأخرى "[14] ، وإما أن يحكى الرواية باعتباره يعرف كل شـــىء " متخذًا موقف الإله ويحكى أحداث القصـــة ، كما يبين ما يكمن فى ضـــمائر الشـــخصـــيات، من أفكار ووجدانات"[15]

ويعد " بيرس لوبوك " هو المؤســـس الحقيقى لنظرية " زاوية التبئير "، والتي تعد من الوســـائل الهامة التي يعمد إليها(الراوى) لتقديم الرواية، والهدف من وراء تقديم هذه الرؤية من قبل الراوى هو التأثير على المروى له باعتبار(زاوية الرؤية) تمثل الخيال الذى يرصد من خلاله عالمه الروائي (المروى).

ويمكن تحديد " زاوية الرؤية " من خلال ثلاثة عوامل: الموقع الذى تقع فيه – الجهة– المسافة الفاصلة بينها وبين عالم الشخصيات من ناحية، وبينها وبين المؤلف من ناحية أخرى. وهذا المصـــطلح له عدة دلالات ، وذلك بحســـب البعد الذى يعطيه الباحثون له، ومن هذه المســـميات التى تشـــير إلى المصـــطلح (الرؤية – البؤرة – المنظور – وجهة النظر)، ويعد أكثر المصـــطلحات شـــيوعًا فى هذا الإطار " وجهة النظر " باعتباره يوجه جل اهتمامه إلى الراوي، والذي من خلاله تتشـــكل الرؤية للعالم المحكى، تلك التي يعبرعنها من خلال منظوره الخاص. وفيما يتعلق بوجهة النظر ، فقد عاب " هنرى جيمس " على الراوي الذي ينظر إلى عالمه المحكى نظرة فوقية ،

حيث دعا " هنرى جيمس " " إلى مســـرحة الحدث أو عرضـــه ، وليس عن طريق السرد،أو التلخيص ، وإنما باختفاء المؤلف من الرواية "[16]

قدم " جان بويون " مفهوم الرؤية Visior من زاوية نفسية فى كتابه المعنون بـ (الزمن والرواية)**Tempest Roman وذلك عبر مقولات ثلاثة:**

أ- الرؤية من الخلف (Rision From behind)

وتشـــير إلى الراوى العليم العارف بكل شـــىء، ويعبر تودروف ،عن هذه الرؤية بالمعادلة(سارد أكبر من الشخصية)، وعلق جيمس على هذه الرؤية قائلاً :" إنها تؤدى إلى التفكك وعدم التناســق"[17]وهى توافق ما أشـــار إليه توما تشـــفســـكى (بالســـرد الموضوعى).

- الرؤية مع (Vision With):

يقدم المؤلف رؤيته للعالم، من منظوره الخاص من خلال شـــخصـــية معينة دون أن يكون هناك وجود موضـــوعى خارج ذات الشـــخصـــية، ومن خلال هذه الرؤية نرى الشخصيات الأخرى . فعن طريق هذه الشخصية.

" نرى الآخرين انطلاقا منها إننا نرى معهاالأبطال الآخرين، كما أننا نعيش معها الحوادث التى تجرى روايتها "[18]

ويشـير " تودروف " أن السـارد فى هذا النوع إما أن يكون شـاهدًا على الأحداث أو مشاركًا فيها . ويطلق عليها توماتشفسكي (السرد الذاتي).

- الرؤية من الخارج (Vision from Without):

والراوى يكون أقل معرفة من الشـخصـيات الموجودة في الرواية، بحيث لا يصـف ما يرويه أو يســـمعه فقط ويعتمد الراوى هنا على (الوصـــف الخارجي)، وقد لاحظ "تودروف"عندما توقف متأملاً عند هذه الحالات الثلاثة أنها ناقصة فعمل على إتمامها

بإضافة حالة رابعة متفرعة عن الرؤية الثانية يسميها(الرؤية المجسمة) التي تتابع فيها الحدث الواحد مرويًا من قبل شخصيات عديدة ، ما يمكننا من تكوين صورة شاملة متكاملة عنه "[19]

الراوي والخطاب المباشر وغير المباشر في قصص أبورية:

يتجلى الخطاب المباشر في ذلك السرد الذي تتفوه به الشخوص، ويجري على لسانها، والراوي يستخدم في ذلك الضمير الأول (ضمير المتكلم)، ويمتلك ضمير المتكلم " القدرة على إذابة الفروق الزمنية, وفي هذا النوع من السرد يتحدث الكاتب بضمير المتكلم على لسان البطل أو البطلة , أو تسند عملية السرد إلي الراوي, أو على لسان شخصية ثانوية وهي أبسط طريقة لعرض حوادث القصة وتطويرها " [20]

في حين يعتمد الخطاب المباشر على السرد بضمير الغائب (الضمير الثالث)، فيصف ما يفعلون وما يقومون به من أعمال، والكاتب هنا لايعبر عن وجهة نظره الخاصة، وإنما يعكس وجهة الشخصيات التي يصفها،ويعد هذا الضمير من أهم الضمائر" حيث يجعل من الكاتب في مأمن ويجنبه أية مخاطر في الوقوع في شرك الأنا؛ لأن هذا الأخير يعد لصيقا بالسيرة الذاتية " [21]

ومن النماذج الدالة على صور الخطاب المباشر وغير المباشر ما نلاحظه في قصة (خبز الصغار) نلاحظ أن (أبورية) يزاوج بين صور الخطاب المباشر وغير المباشر، وذلك من خلال حديث الأطفال، أثناء ممارسة الألعاب، ويستخدم الكاتب الضمير الثالث (الخطاب غير المباشر) عندما يتحدث عن الأطفال ولعبهم بالطين، حيث يقول: "أمسك العصا وقال للأولاد: انحنوا على شجر القطن، وإياكم أن أعثر على "لطعة" تغفلها عيونكم، وقال لنفسه: هكذا كان الخولى يقول للأنفار، لكن المهندس الذي جاءه راكبًا فرسًا ضربه في وجهه لما عثر على الدود يأكل الورقة، جاءت البنت إليهم وقالت: ما رأيكم لو خبزنا بعجين حقيقي"[(22)].

يقدم (أبورية) وصفًا دقيقًا لما في خلد الولد فيما كان يفعله الخولي.

وفى قصة (الضحى العالي)، يسخدم الكاتب في الحكي تقنية الاسترجاع، فالكاتب يتناول قضايا اجتماعية وفكرية وسياسية، يبدأ أحد الأعمام بالحديث إلى ابنة أخيه عن جدها، ويختفى صوت أسماء من القصة، ويبدأ السرد عن طريق العم، وتدور الأحداث في زمن الماضى، حيث تتناول ذكريات العائلة المرتبطة بالجد، يقول الجد "ظل جدك يا أسماء، رغم هيكله الهذيل يتردد على المكاتب وراء الأوراق"[23].

وفى قصة (حب الزعيم) يبدأ الراوي معتمدًا على السرد المباشر (الضمير الأول)، حيث يستقبل هو وزملاؤه وأهل قريته الزعيم، حيث يسير من قريتهم إلى المدينة التي انتصرت في يوم من الأيام على العدو، ويصف الولد الأحداث التي تجرى بأسلوب سردى متسلسل، كيف جاء الزعيم إلى القرية؟ وكيف استقبلوه؟

يقول الراوي: "في طابور الصباح وقف الولد يقرأ النشرة من الجريدة، فقرأ خبر مرور الزعيم على بلدنا، حيث ينتهى به المطاف إلى المدينة البعيدة التي انتصرت يومًا على العدو الذي احتل الوطن، وقرأ الولد الآخر الذي خرج من الصف رافعًا ورقة بين يديه حكايات شعبية، عن شعب هذه المدينة البطل، وحسدت هذه المدينة وقلت لنفسي ليتنا نحظى بعدو آخر يأتي إلينا، فنقاتل حتى الموت، ويُهزم في معركة مشهورة، فيأتي إلينا الزعيم خصيصًا إلينا، وينزل في شوارعنا، ويخطب فينا"[24].

فهذا الولد يحلم بأن يتحقق النصر لقريته، حتى يزورهم الزعيم.

وقد ورد هذا السرد في صورة خطاب مباشر اعتمد فيه الراوي على استخدام الضمير الأول، ومثل هذه القصص تتناول الخطاب المباشر، وكذلك غير المباشر المعتمد على الضمير الثالث في الحكي.

ويتنوع أسلوب السرد فمرة يكون" عن طريق الاسترجاع، ومرة أخرى عن طريق الحلم أو الدخول في الحدث مباشرة، ونرى أن الطفل أو الولد هو المحور الرئيسى في القصص، وهو البطل الذي يقوم بالسرد (سرد الأحداث)، فالعلاقة مشتركة بين هؤلاء الأطفال، أو الأولاد الصغار، وهى الشخصيات الدائمة التي تلعب دور البطولة، وتنمو مع الأحداث، ونرى أيضًا أن معظم القصص تعود في سردها على لحظة "الاسترجاع" للماضي ليتشكل بدوره الحاضر، أو يمهد لحدث جديد في القصة"[25].

ففى مجموعة (وش الفجر) يؤدِّي الراوي دور الرابط الذي استطاع أن يجمع شتات الملفوظات المتنوعة والتي يتداخل فيها التراثي مع الواقعي، ويضم عالم القرية بجوار عالم المدينة. وفى مجوعة (طلل النار) تتنوع ضمائر الحكي، ففى القسم الأول يعتمد الراوي على السرد المباشر باستخدام الضمير الأول (أنا) والذى يقص مسروداته الشخصية (الذاتية) والتي تقيم علاقة تفاعلية بين الحاضر المعبر عن نقطة انطلاق السرد، وبين الماضي المستدعى من الذاكرة، وهو استدعاء مغلف بالموت، حيث يسيطر الجو الكابوسي على الحكي، وفي القسم الثاني يعتمد الراوي على السرد غير المباشر، حيث يتجلى صوت الراوي العليم، ومثال ذلك ما ورد في قصة (مصباح الجاز)حيث يقول الراوي العليم :"أفكاره في هذا الليل الشائع خارج أسوار الدار تنتمي للعمر الحالي , وجسمه يتبع الزمن الأول , كان يرتدي منامه خفيفة , قماشها لامع , وطري ينساب على البدن الصعير ويترجرج سروالها الفضفاض بين ساقيه , يري نفسه من خارجها واقفا تحت الفسحة الخالية من الأشجار " [26]

وفى القسم الثالث يطالعنا صوت الراوي المشارك، حيث يعبر السرد في ذلك القسم عن التماس بين الذات والعالم، وهذا السرد يعتمد على المزج بين التعبير عن تيار الوعى، والسرد المحايد، وذلك الحال كما في تقنية رصد الحوار المتواتر عبر قصص ذلك القسم. ومثال ذلك ما ورد في قصة (عيون سوداء في العرس), حيث يقول الراوي

المشـارك "جلسـنا على مائدة في حجرة خالية من الأثاث والفرش , لها نافذة تطل على سـاحة ضـاجة بالجيران والأقارب الذين تزاحموا في الخارج تحت اللمبات الملونة, وكنا قد رأينـا المســـرح المعد والزينـات المعلقـة على أعمـدة خشـــبيـة وبـاقتين من الورد موضوعتين في الخلفية وراء ظهر الكرسيين المذهبين " [27]

المحور الثاني

موقع المخاطَب ودوره في صياغة الخطاب

يخلط العديد من النقاد بين (المروى عليه) والقارئ، وحتى يمكننا فض الاشـــتباك لابد من الإشـــارة إلى دور القارئ بعد أن تحدثنا عن (المروى عليه)، فـــــ "النص لا يتشكل بذاته قط؛ فلابد من عمل القارئ في المادة النصية لينتج معنى"[28].

و كما أن للراوي أنواعًا، فإن للمروي عليه أنواعًا أيضًا وهي:

1- المروي عليه الظاهري أو الممســـرح : هو شـــخصـــية موجودة داخل النص السردي بصفتها مشاركة في الأحداث ولديها معرفة كمعرفة باقي الشخصيات في القصـة إن لم تكن أكثر منها , وتمتلك ملامح وصـفات يعرفها بها المتلقي "[29]

2- المروي عليه غير الممســـرح : هو المروي الذي لا يظهر في العمل،لا يمتلك أي ملامح أو صـفات تحدده، أو خاصـة به، فهو لا يشـارك في العمل؛ لأنه شخصية خيالية في ذهن السارد يخاطبه السارد بين الحين و الآخر"[30]

3- المروي عليه شـبه الممسـرح : وهو الذي يوجه له الخطاب وصـيغة ضـمير المخاطب كـ (أو يا أصدقاء وما إلي ذلك) "[31]

فهذا الكلام يشـــير إلى عظم الدور الذي يؤديه القارئ في إنتاج المعنى الذي تسـعى النصـوص الأدبية للتعبيرعنه، ويرى "فولفانج أيزر" أن مهمة النقاد ليسـت شـرح النص من حيث هو موضوع؛بل شرح الآثار التي يخلقها النص في القارئ، فالنصوص بطبيعتها تتيح سـلسـلة من القراءات الممكنة، ويمكن تقسـيم مصـطلح "**قارئ**"إلى:"**قارئ مضمر**" و"**قارئ فعلى**"، والأول هو القارئ الذي يخلقه النص لنفسه، ويعادل شبكة من أبنية استجابة "تمر بنا على القراءة بطرائق معينة أما "القارئ الفعلي" فهو الذي يستقبل

صـــورًا ذهنيةً بعينها أثناء عملية القراءة، ولكن هذه الصـــور لابد أن تتلون حتمًا بلون مخزون التجربة الموجود عند هذا القارئ"[32].

كما يحدد (إيزر) أنماط القراء؛ حيث يشـــير إلى القارئ الضـــمني، أو القارئ المضمر، وهذاالقارئ هو من خلق النص؛ حيث يشكل عبر المسار السردي أما القارئ الواقعى فإنه يتأثر بمجموعة من العوامل النفسية التي تشكل وعيه وتعبر عن انعكاس التجربة الروائية على مشاعره الداخلية " إن الكلمات التي نقرؤها لا تمثل الموضوعات الفعلية، بل الكلام الإنســانى في رواء أدبى هذه اللغة الأدبية تســاعدنا على تشــكيل موضوعات خيالية في أذهاننا"[33].

المؤلف المزدوج:

فى ضـــوء المقاربة الثقافية يمكننا الحديث عن المؤلف المزدوج، " أي الكاتب الجمالى والأدبى، الذي ينتج أنســـاقًا أدبيةً وجماليةً فنيةً ظاهرةً ومباشـــرةً، وذلك عن طريق الرمزية الإيحائية، وهناك في المقابل المبدع الثقافي الذي يتمثل في الثقافة نفســها، التي تتوارى وراء الظاهر في شــكل أنســاق مضــمرة، غير واع، يأتى مفهوم المؤلف المزدوج بعد هذه المنظومة الاصـــطلاحية لتأكيد أن هناك مؤلف آخر بإزاء المؤلف المعهود، وذلك هو أن الثقافة ذاتها تعمل عمل مؤلف آخر، يصــاحب المؤلف المعلن، وتشــترك الثقافة بغرس أنســاقها، من تحت نظر المؤلف في حالة إبداع كامل الإبداعية، حسب شروط الجميل الإبداعى"[34].

فمالؤلف المضـــمر يمثل الثقافة، والمؤلف المعهود هو ناتج ثقافي، مرتبط برباط الثقافة، في حين نجد أن الأشـــياء المضـــمرة، تمثل دلالات متناقضـــة مع معطيات الخطاب سواء ما يعنيه المؤلف، أو ما يترك لتأويل القارئ.

المخاطب السردي ودوره في تشكيل الخطاب القصصى:

المروى له شخصية افتراضية، يتم تشكيلها داخل النص السردي، انطلاقًا من نوع الراوي، فالراوي الصريح يتحدث إلى "مروى له" صريح، ولعل أول من أشار إلى هذا المصطلح السردي، (جيرالد برنس) في مقالة بعنوان "مقدمة لدراسة المخاطب السردي(المروى له)؛حيث "ميَّز بين المخاطب وكل من القارئ الضمني، والقارئ الحقيقي، من خلالأناالأول بناء سردي محض، بينما القارئالضمني، من وجهة نظر برنس، يمثل جمهور المؤلف الضمني، وهو مستنتج من السرد بأسره"[35].

فالقارئ الضمني من وجهة نظر "برنس" يعبر عن القارئ من خلال تفاعله مع النص السردي، من خلال تعاطفه معه وتأثره به، بينما القارئ الحقيقي يمكن أن يتناول العديد من النصوص السردية ويقرؤها. والمخاطب السردي كما يعرِّفه "جيرالد برنس": "هو الشخص الذي يسردله، أو المنطبع (inscribed) في السرد"، بينما يرى (جيرار جينت) أنه " أحد عناصر الوضع السردي، ويقع بالضرورة على المستوى القصصي نفسه، أي أنه لا يلتبس قبليًا بالقارئ " [36]

فكما يرى (جيرار جنيت): "فإن للراوى داخل القصة مخاطبًا سرديًّا يتوجه إليه بالخطاب داخل القصة، من هنا فلا يستطيع الراوي خارج القصة إلا أن يتوجه بخطابه إلى مخاطب سردى خارج القصة أيضًا، فلا يُعقل أن يكون المخاطب السردي وهمًا، وإنما هو شخصية حقيقة أو مستخلصة من نسيج الحكاية، وقد يتعدد المخاطب السردي، وقد يكون واحدًا، وذلك بحسب ما يراها المبدع وما يقتضيه النص السردي"[37].

وظائف المخاطب السردي (المروى له):

عدد "جيرالد برانس" أهم وظائف المخاطب السردي على النحو التالى:

وظيفة التوسط بين السارد والقارئ، ومن ثم بين المؤلف والقارئ، وذلك من خلال التوضـــيحات والإشـــارات الموجهة إلى المروى له، والتركيز على أحداث بعينها أو تكرارها، أو تبرير أفعال ما، أو عبر حوارات واستعارات في مواقف رمزية.

وظيفة التمييز أو التشخيص؛حيث يسهم من خلال تلك الوظيفة، في بلورة صورة السارد ولاسيما عندما يكون السارد أحد الشخصيات داخل الحكاية، وعلى النقيض من ذلك، فإنها تتقلصحين يكون السارد مضمرًا في النص.

الوظيفة السـردية، وفيها يتقلد المخاطب السـردي أدوارًا إضـافية، كأن يتحول إلى راوٍ وشخصيةٍ، ويسهم في تحديد إطار السرد وتطوير الحبكة.

الوظيفة الأخلاقية: وهنا يكون المخاطب الســـردي"هو المعنى بالجانب الأخلاقي في الأثر"[38].

المخاطب السردي (المروى له) في قصص "يوسف أبورية":

حيث يتناول المخاطب السـردي في قصـص " يوسـف أبورية " من خلال الإشـارة الى المخاطب السردي في الملفوظ، وذلك من خلال التركيز على العلامات الدالة على المخاطب الســـردي، من ذلك ما يتوجه به الراوي إلى جماعة متخيلة من المخاطبين؛ حيث يقول في قصـــة " **الولد الكفيف يرى في الحلم** "ذلك الولد الذي يســـمع الســـيرة النبوية من الشيخ، فيعرف أن النبي (صـلى الله عليه وسلم) كان فقيرًا يتيمًا، لكنه حين صـــار رجلاً قال لقومه: "آلهتكم من حجارة، لكن الله نور الســـموات والأرض، وقال للعبيد: الناس سواسية كأسنان المشط"[39].

والمخاطب الســـردي هوالمخاطب الذي يتقلد في الحكاية دور شـــخصـــية مناظرة لشخصية السارد.

وظائف المخاطب السردي في قصص (يوسف أبورية)

وظيفة التوسط: وتعد من أبرز الوظائف التي قام بها " المروى له " في قصص"يوسف أبورية" فقد مثَّل حلقة الوصل التي ربطت بين الراوي، والقُرَّاء المعنيين بالسرد؛ حيث كان الخطاب السردي حاضرًا منذ الوهلة الأولى في ذهن الراوي. لقد مثلت وظيفة التوسط في قصص (أبورية) " و هي من أبرز الوظائف التي اطلع بها المخاطب السردي، حيث من خلاله الجسر الذي ربط من خلاله المؤلف الضمني بين السارد و بين القراء المعنين بالسرد" [40]

من ذلك ما نلاحظه في قصة "خطوة" عند دخول القابلة لتحيي طقوس السبوع يقول الراوي على لسانها: (اسمع كلام أبيك.. وكلام أمك، وكلام كل كبير)"[41]

لقد عمد المؤلف الضمني، بصورة واضحة على تعميق وظيفة التوسط خلال النص السردي.

نلاحظ من خلال هذه المقتطف السردى حضور المخاطب السردي منذ الوهلة الأولى في ذهن السارد، ويمكن القول أن فطنة السرد مكنته من التواصل مع القارئ من خلال المخاطب السردي.

ومن نماذج التوسط بين السارد والقارئ ما ورد في قصة (النحات): "عليك أن تحدد ما الوطن؟

هل هو هؤلاء البشر الذين يشتركون في تاريخ واحد، ولغة واحدة، وتراث واحد، يقيمون على أرض مشتركة، يجتمعون على نهر واحد، وينتشرون على واديه الأخضر؟"[(42)]

الوظيفة السردية:

هذه الوظيفة مختصـــة ومتعلقة بالحكاية , وفيها نجد الراوي يقوم بعملية ســـرد الأحداث الحكائية وعرضها للمتلقي , محاولا الإلمام بكل جوانب هذه الحكاية " [43]

الوظيفة التواصـلية : وهي وظيفة تختص بالحكي والسـرد , وهي " تخص علاقة الراوي بـالمروي لـه حين يتجـه الأول إلي الثـاني , إمـا للتـأثير وإمـا للثبـت من وجود التواصل بينهما " [44]

مثل هذه الوظيفة تســاعد المخاطب الســردي على تلقى الســرد؛ حيث يســهم في ضـبط الإطار السـردي الأمر الذي يحقق تتابعًا منطقيًا للأحداث، ويسـر مهمة القارئ الحقيقي، ومثال الوظيفة السردية، ماورد في قصة (الفارس):

"في الطريق قال لنفسـه: أبوك أعطاك القروش تدفعها للرجل مقابل شـيء لاتعرفه، والرجل قبضت عليه الشرطة.. فهو خطير.. وللشرطة عيون في كل الأرض، ورجالها يحملون البنادق المُعَمَّرة، وأنا طرقت باب رجل كرهته الشـــرطة، والليل بدأ خطوته في هذه القرية، وسينتهى كالعبيد"**(45)**.

لقد أحس "السارد بحرارة الكلمة، وهو يستجدى في المخاطب السردي صورة القارئ الذي يريد له أن يكون إنسانًا " [46]

الوظيفة الأيديولوجية: وتشير إلى تلك الوظيفة التي تتيح **(للمروى له)** تقديم رؤية المؤلف الأيديولوجية **(المؤلف الضمني)** وذلك لنقلها إلى**(القارئ الضمني)**.

ومثال الوظيفة الأيديولوجية، ما جاء في قصة (النحات) حيث يقول: لابد من رمز يشـــمل الجميع، ولا يختلف عليه أحد."من يكون؟ من يكون؟ هذه هي المســـألة، أو المشكلة.

يتردد في جوانحى نداء الثورة التي جمعت الكل في واحد، فهل يكون الرمز لزعيم الثورة؟"

الزعيم مرحلة مؤقتة، وقد يختلف عليه الناس في المستقبل وإن أجمعوا عليه الآن"[47].

إن "كل ما هو إيديولوجي يملك مرجعًا، ويحيلنا على شيء ما له موقع خارج عن موقعه، وبعبارة أخرى فكل ما هو إيديولوجي هو في الوقت نفسه بمثابة دليل (Signe)، كما يعتبر الدلائل خاضعة لمعيار التثمين الاجتماعي، أي هل هي دلائل حقيقية أم دلائل خاطئة، ويترتب عن هذا، أن كل ما هو إيديولوجي إلا ومعبّر عنه بالدلائل، كما أنه يمتلك في الوقت نفسه قيمة دلالية (valeurSémantique)

إن دراسة الدلائل اللغوية تعني في الوقت نفسه التعامل مع العلاقات الاجتماعية والاقتصادية ومع الأيديولوجيات الموجودة في الواقع"[48].

والأيديولوجيا "ليست مفهومًا عاديًّا يعبر عن واقع ملموس، يوصف وصفًا شافيًا، وليست مفهومًا متولد عن بديهيات فيحد حدا مجردا، وإنما هي مفهوم تاريخى اجتماعى، وبالتالى يحمل في ذاته آثار تطورات وصراعات ومناظرات اجتماعية، وسياسية عديدة"[49].

ومثال الوظيفة الأيديولوجية ما ورد في قصة (حب الزعيم) يقول الراوي: "كنت أنا في المقدمة أرفع راية المدرسة الخضراء، وكان هو في الخلف وسط حلقة من الفلاحين والتلاميذ يركب الفرس البيضاء، ويرقص على إيقاع نشيد "والله زمان يا سلاحى"، وفرقة موسيقى المدرسة تعزف بقوة وفرح صاخب، وكنت أريد الاقتراب من الحلقة غير أن الناظر الذي يجلس أمامنا مع معلمى الصفوف أمرنا أنا وزميلى " لطفى " بأن نظل رافعين الراية هكذا في مواجهة شريط السكة الحديد خشية أن يمر القطار فجأة فلا يعلم الزعيم أية مدرسة هي التي خرجت لتحيته".

دور السارد (الراوي) في تشكيل الخطاب:

يسهم (الراوي) بدور كبير وواضح في تشكيل الخطاب القصصي؛ فهو" شبيه بمصمم معماري ينشئ من المكان علامة حضارية، أو كالنحات يُنطق الحجارة، ومقتضى الحال أنه في محيطه القصصي ممسك بخيوط اللعبة السردية: يلعب مع الشخصيات والقُرَّاء فيخدعهم جميعًا، ينظم الذرات الزمنية، ثم يبعثرها، يركِّب الأوراق حسب منطق معين ما يلبث أن يبطله في غفلة من الشخصيات ومنا"(50).

علاقة الراوي بالشخصيات: تتعدد العلاقة التي تربط الراوي بالشخصيات فقد يعرف الراوي أكثر مما تعرفه الشخصية، وقد يتساوى معها في المعرفة، وقد تكون معرفته أقل من الشخصية "فالشخصية الروائية شخصية فاعلة أساسًا، ولكنها قد تسكن من الكلام والرؤية"(51).

والسارد هو الذي يسرد أفعالها وينقل كلامها، وقد ينزل لها عن الرؤية فتأتى الأحداث والأفعال في مرآتها فينزلها عن الرؤية.

وفى نص"أبورية" القصصي نجد أن الراوي على وعى تام بكل الشخصيات، التي تسهم في النص السردي أيًّا كان دورها، الذي تؤديه، فى قصة **"أم الملك"** نلحظ اهتمام من قبل الراوي بالشخصيات المركزية والهامشية كذلك، فنلحظ اهتمامه برسم شخصية "**أم الملك**"وهو يقدمها على مسرح الحدث "وقفت تلهث فاردة ذراعيهاعلى الضلفتين وفوق رأسها طبق صاج"(52).

الخاتمة:

يعد من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث، التعرف على " النظرية السردية"، والتى تقسم النص السردى إلى مكونين رئيسيين: الحكاية، والخطاب؛ فالحكاية وما تشتمل عليه من مكونات تتحدد من خلال عناصر التشكيل الروائى المكونة من: الشخصيات، والحدث، والزمان، والمكان، والعقدة النصية. في حين يشير الخطاب إلى الآليات التي اعتمدها المؤلف الضمنى في تشكيله لبنية الحكاية، وقد كشفت الدراسة في ضوء(النظرية السردية)عن بعض النقاط:

1- تتشكَّل البنية السردية للخطاب الروائى من ثلاثة مكونات رئيسة متآلفة ومتآزرة فيما بينها وهذه المكونات الثلاثة تتمثل في: (الراوي) و(المروى) و(المروى له).

2- **الراوي:** شخصية متخيلة يقوم الكاتب بإسناد عملية الحكي(السرد)إليها، وشخصية الراوي، أو السارد تختلف عن شخصية الكاتب، وإن كانت تتطابق معها أحيانًا خصوصًا عندما يتم السرد بضمير المتكلم وقد يلجأ الكاتب إلى ضمير المخاطب ليتخفى وراءه.

3- يقوم الراوي بدورٍ محوريٍّ في عملية الحكي باعتباره الحامل لوجهة نظر المؤلف وموقفه تجاه الشخصيات والأحداث، والمتحكم في بلاغة السرد وطريقة القص.

4- الراوي هو العنصر الفاعل في بنية الحكاية، وهو المجسد للمعتقدات والمبادئ، والرؤى التي يقدمها النص لقارئه، وهو المُعبر عن أفكار الشخصيات، والمُفصح عن عوالمها الداخلية ورؤاها الخاصة.

5- **تتنوع صور الراوي:** يفترض الحكي وجود شخص يروى الحكاية، وقد يكون هذا الشخص منتميًا إلى عالم آخر منفصل عن العالم الذي تدور فيه أحداث القصة، وتتحرك من خلاله الشخوص؛ حيث يقوم بوظائف تختلف عن تلك التي تقوم بها

الشخصيات، وهو يتحرك عبر الزمان والمكان داخل النص الحكائي بحريةٍ أكبر وأكثر اتساعًا.

الراوي العليم:

هو العارف بكل شيء، فهو راوى كلي المعرفة ينفذ إلى وعى الشخصيات، ويكشف عن مواقفها، ومشاعرها الخاصة تجاه الأحداث والشخصيات الأخرى.

الراوي المستتر: يوجد خارج إطار الفعل أو الحدث، وهو يتصف بدرجة أكبر من الطابع الدرامى، لا يشرح ولا يفسر ولا يلخص، كما أنه لا يمتلك القدرة على النفاذ إلى أعماق الشخصيات، وتبنى وجهات نظرها، فهو يقدم رؤية سردية تتسم بالموضوعية.

الراوي محدود المعرفة: يروى الأحداث من زاوية الفعل، فهو محدود النطاق والرؤية، معرفته محدودة قد يلجأ إلى ضمير المتكلم؛ليشير إلى ذات أو شخصية محددة، وقد يعتمد على ضمير الغائب ليعبر عن الرؤية وينقل الفعل من خلال الانطباعات والحوار، ومعرفته بدوافع الآخرين محدودة وفي نطاق ضيق.

6– للمروي عليه أهمية كبيرة في النص القصصى؛ فهو بمثابة المحفز الذي يفضي إلى الاستمرارية على مستوى القص.

7– للمروي عليه سواء أكان ظاهريًا أم خفيًا في قصص (أبورية) أهمية كبيرة ،و قد يكون السامع أو القارئ الذي توجه إليه القصة، وهو ليس مجرد فرد تقص عليه القصة بل يمثل المقابل الخيالى للراوي وعنصر من العناصر الداخلية في القصة شأنه شأن الراوي.

8– للمروي عليه أنواع و هي:

أ– المروي عليه الظاهري أو الممسرح: تناولت الدراسة الحديث عن الخطاب السردي في قصص يوسف أبورية و دور الراوي والمروي له

وشخصية موجودة داخل النص السردي بصفتها مشاركة في الأحداث ولديها معرفة كمعرفة باقي الشخصيات في القصة إن لم تكن أكثر منها, وتمتلك ملامح وصفات يعرفها بها المتلقي.

ب – المروي عليه غير الممسرح : هو المروي الذي لا يظهر في العمل،لا يمتلك أي ملامح أو صفات تحدده، أو خاصة به، فهو لا يشارك في العمل؛ لأنه شخصية خيالية قابعة في ذهن الراوي يخاطبه بين الحين و الآخر.

جـ_ المروي عليه شبه الممسرح: وهو الذي يوجه له الخطاب وصيغة ضمير المخاطب كـ (أو يا أصدقاء وما إلي ذلك).

المصادر والمراجع

أولا : المصادر

المجموعات القصصية:

الضحي العالي 1985م، دار شهدي، ط2 2000م (مكتبة الأسرة).
عكس الريح 1987م، هيئة الكتاب، ط2 2001م،مكتبة الأسرة.
وش الفجر 1993م، هيئة الكتاب، ط2 2002م (مكتبة الأسرة).
ترنيمة للدار 1995م، هيئة قصور الثقافة.
طلل النار، 1997م، هيئة قصور الثقافة.
شتاء العُري، 2003م، دار ميرت.
الريفي طبعت بمطابع أخبار اليوم، العدد: 521، مارس 2009م.

المراجع العربية:

1 – إبراهيم خليل : بنية النص الروائي , منشورات الاختلاف , الدار العربية للعلوم , بيروت ط1 ,2010 ,

2– السيد إبراهيم : نظرية الرواية , دار قباء الطباعة والنشر , القاهرة , د.ط , 1998

3–إنجيل بطرس سمعان : دراسات فى نقد الرواية العربية الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة 1987.

4 – إيفلين فريد : نجيب محفوظ واقصة القصيرة , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمال , الأردن , ط 1، 2011

5–حاتم الصكر، السيرة الذاتية السنوية البوح والتمييز القهري، مجلة فصول العدد 63 شتاء وربيع، 2004، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

6 – حميد الحمداني: النقد الروائي والأيديولوجيا(من سوسيولوجيا الرواية إلى سوسيولوجيا النص الأدبي) المركز الثقافي العربي. بيروت/ الدار البيضاء ط1. 1990

7 – زياد أبو لبن: الأطفال في قصص أبورية، دار اليانبيع، الأردن ، ط1، 1995

8 – سهيل الحبيب : خطاب النقد الثقافي في الفكر العربي المعاصر ، دار الطليعة بيروت ، ط1، 2008

9– سيد حامد النساج: بانوراما الرواية، ط 1، مكتبة غريب، ط 1،1985م

10– صلاح فضل: النظرية البنائية في النقد الأدبي، مطابع الهيئة العامة للكتاب، 2003

11– طه وادى، الرواية السياسية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996
12– عبدالله العروى: مفهوم الأيديولوجيا، ط5، الدار البيضاء، 1993
13–عبد المنعم زكريا القاضي : البنية السردية في الرواية، عين للدراسات و البحوث ، ط1، 2009.
14 –عبدالنبى أصطيف: عبدالغذامى، نقد ثافى أم أدبى، ط1، دار الفكر، دمشق، 2007
15– على عيد: السارد والسرد العربى، كلية الأدابمنوبة، دار محمد على الحامى تونس،2012
16 –عبد الملك مرتاض : تحليل الخطاب السردي (معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية زقاق المدق) ، ط1، 2008.
17– عزة عبد اللطيف عامر : الراوي و تقنيات القص الفني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،ط، 1997م.
18_ محمد نجيب العامى: السارد في السرد العربى المعاصر، ط1، القاهرة: الدار العربية للكتاب، سلسلة مساءلات، 2007.
19 – مرسل العجمى: السرديات مقدمة نظرية، ط1، الكويت، مجلس النشر العلمي، 2009
20 – نظرية المنهج الشكلى : نصوص الشكلانيين الروس ت: إبراهيم الخطيب، ط مؤسسة الأبحاث العربية المصرية سنة 1982م.
21 –يمنى العيد: تقنيات السرد الروائى فى ضوء المنهج البنيوى، ط ،دار الفارابى، بيروت 1990م .
22– يوسف وغليسي : البنية و البنيوية في المعاجم و الدراسات اللسانية و الأدبية العربية ، جامعة منتوري – قسطنطينة الجزائر ، 2010، صـ 9

المراجع المترجمة:

1– جيرار جينت، خطاب الحكاية، بحث في المنهج، ترجمة محمد معتصم, عبدالجليل الأزدى، وعمر حلمى ط 2، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة. 1997م.

2– جيرالد برانس، المصطلح السردي، ترجمة عابد خازندار ط 1 القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.2003 م.
3– رامانسلدن: النظريةالأدبية المعاصرة ترجمة: جابر عصفور،دارقباء، 1998م

4- رولان بورتوف ,: عالم الرواية ترجمة نهاد التكريتى، ط إدارة الشئون الثقافية العامة ، بغداد سنة 1991م.

المراجع الأجنبية:

[1]-Magdiwaho :Adiconary of literary Termslibrairiedulibanriadsothsqarebeily 1974-p – 319

2 -Pierre Boardieu the rules of By : polite press in 1996 cambridgelondonseePoint of wiew p215

رسائل ماجستير

1- أحمد رشيدة الدرة: السردية في النقد الروائي العراقي من (1985, 1996) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات،جامعة بغداد 1997م

2- عزراء نجم عبد الأمير: السرد النسائي (النشأة والتحول) ، 2011, رسالة ماجستير، جامعة بابل، صـ96

الهوامش

[1]– يوسف وغليسي : البنية و البنيوية في المعاجم و الدراسات اللسانية و الأدبية العربية ، جامعة منتوري – قسطنطينة الجزائر ، 2010، صـ 9

(2) سيد حامد النساج: بانوراما الرواية، ط 1، مكتبة غريب ص18

(3) طه وادى، الرواية السياسية ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996، ص89

(4) وش الفجر، ص15

[5]– عكس الريح : صـ 20

(6)يمنى العيد: تقنيات السرد الروائى في ضوء المنهج البنيوي ط 1، دار الفارابى، بيروت، 1990، ص97، ص98

(7) صلاح فضل: النظرية البنائية في النقد الأدبي، مطابع الهيئة العامة للكتاب، 2003، ص289

[8])– عزة عبد اللطيف عامر : الراوي و تقنيات القص الفني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د.ط، 1997، صـ 98

(9) عكس الريح، ص20

[10]– نفسه

[11])– إيراهيم خليل : بنية النص الروائي , منشورات الاختلاف , الدار العربية للعلوم , بيروت , ط1 , 2010, صـ :81 , 83

(12) السابق، ص6

(13) يمني العيد، تقنيات السرد في ضوء المنهج البنيوي، دار الفاربي، بيروت، ط2 1999م، ص114

-[14]Magdiwaho : Adiconary of literary Termslibrairiedulibanriadsothsqarebeily 1974-p – 319

-[15]Pierre Boardieu the rules of arttranstated By : polite press in 1996 cambridgelondonsee Point of wiew p215

[16]–إنجيل بطرس سمعان : دراسات فى نقد الرواية العربية الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة 1987 صـ 97

[17]–نظرية المنهج الشكلى : نصوص الشكلانيين الروس ت: إبراهيم الخطيب، ط مؤسسة الأبحاث العربية المصرية، سنة 1982، ص187

[18]–رولان بورتوف , ريالى اوئيلية : عالم الرواية ترجمة: نهاد التكريتى ط , إدارة الشئون الثقافية العامة ، بغداد سنة 1991، صـ 78

[19]–تزيفان تودروف : مقولات السرد الأدبى ترجمة: الحسيس سحبان،ط منشورات اتحاد الكتاب المغرب ، سنة 1992 صـ 41

[20]– إيفلين فريد : نجيب محفوظ والقصة القصيرة , دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان , الأردن , ط 1 , صـ 161

[21]– عبد الملك مرتاض : تحليل الخطاب السردي (معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية زقاق المدق) , صـ 197

(22) الضحى العالي، ص6

(23) الضحى العالي، ص70

(24) عكس الريح، ص47

(25) زياد أبو لبن: الأطفال في قصص أبورية،مرجع سابق، ص50

[26]– طلل النار : صـ 45

[27]– السابق : صـ 53

(28) رامان سلدن: النظرية الأدبية المعاصرة، مرجع سابق، ص167، 168

[29]–عزراء نجم عبد الأمير: السرد النسائي النشأة والتحول ، 2011, رسالة ماجستير، جامعة بابل، صـ96

[30]– ضياء غني:البنية السردية في شعر الصعاليك ,دار الحامد للنشر، عمان، 2010 صـ 176

[31]–أحمد رشيدة الدرة:السردية في النقد الروائي العراقي من (1985, 1996) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، 1997, صـ 212

(32) السابق، ص171، 172

(33) السابق، ص172

(34) عبدالنبى أصطيف: عبدالله الغذامى، نقد ثافى أم أدبى، ط1، دار الفكر، دمشق، ص33

(35) جيرالد برنس: المصطلح السردى، مرجع سابق، ص142

(36) مرسل العجمى:السرديات مقدمة نظرية، ط1، الكويت، مجلس النشر العلمي، ص73

(37) جيرار جينت: خطاب الحكاية, بحث في المنهج ترجمة: محمد معتصم، عمر حلمى، ص268

(38) على عيد: السارد والسرد العربى، كلية الأداب منوبة، دار محمد على الحامى تونس، ص337، 339، والعجمي السرديات، ص79، 80

39–وش الفجر، ص19

[40]– عبد المنعم زكريا القاضي : البنية السردية في الرواية، عين للدراسات و البحوث ، ط1، 2009 ، صـ 167

(41) وش الفجر، ص10

(42) الريفى، ص52

[43]– السيد إبراهيم : نظرية الرواية , دار قباء الطباعة والنشر , القاهرة , د.ط , 1998, صـ 166

[44]– محمد القاضي وآخرون : معجم السرديات , مرجع سابق , ص 474

(45) الضحى العالي، ص20

(46) عبدالمنعم زكريا القاضى: البنية السردية في الرواية، ط1، عين للدراسات، 2009، ص168

(47) الريفى، ص52

(48) حميد الحمداني: النقد الروائي والايديولوجيا(من سوسيولوجيا الرواية إلى سوسيولوجيا النص الأدبي) المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1990م

(49) عبدالله العروى: مفهوم الإيديولوجيا، ط5، الدار البيضاء، 1993، ص5

(50) حاتم الصكر: السيرة الذاتية السنوية البوح والتمييز القهري، مجلة فصول العدد 63 شتاء وربيع، 2004، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص208

(51) محمد نجيب العامى: السارد في السرد العربى المعاصر، ط1، القاهرة، الدار العربية للكتاب، سلسلة مساءلات، ص109

(52) عكس الريح، ص14

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 96
February 2024

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233